عسكر الشام في جيش ابن الزبير إلى أن مات يزيد بن معاوية (سنة ٦٤) وانصرف الشاميون ، وبويع ابن الزبير بالخلافة . وأراد نافع وأصحابه أن يعلموا رأي ابن الزبير في عثمان ، فقال له خطيبهم « عبيدة بن هلال اليشكري » بعد أن حمد الله وذكر بعثة نبيه ﷺ وأثنى على سيرة أبي بكر وعمر : « .. واستخلف الناس عثمان ، فآثر القربى ، ورفع الدرة ووضع السوط ، ومزق الكتاب ، وضرب منكر الجور ، وآوى طريد رسول الله ﷺ ، وضرب السابقين بالفضل وحرمهم وأخذ الفيء فقسمه في فساق قريش ومجان العرب ، فسارت إليه طائفة ، فقتلوه ، فنحن لهم أولياء ومن ابن عفان وأوليائه برآء ، فما تقول أنت يا ابن الزبير ؟ » فقال : « قد فهمت الذي ذكرت به النبي ﷺ ، وهو فوق ما ذكرت وفوق ما وصفت ، وفهمت ما ذكرت به أبا بكر وعمر ، وقد وفقت وأصبت ، وفهمت الذي ذكرت به عثمان ؛ وإني لا أعلم مكان أحد من خلق الله اليوم أعلم بابن عفان وأمره مني ، كنت معه حيث نقم عليه ، واستعتبوه فلم يدع شيئاً إلا أعتبهم ، ثم رجعوا إليه بكتاب له يزعمون أنه كتبه يأمر فيه بقتلهم ، فقال لهم : ما كتبته ، فإن شئتم فهاتوا بينتكم ، فإن لم تكن حلفت لكم ؛ فوالله ما جاؤوه ببينة ولا استحلفوه ؛ ووثبوا عليه فقتلوه ؛ وقد سمعت ما عبته به ، فليس كذلك ، بل هو لكم خير أهل ، وأنا أشهدكم ومن حضرني أني وليّ لابن عفان وعدو لأعدائه » ولم يرض هذا نافعاً وأصحابه ، فانفضوا من حوله . وعاد نافع ببعضهم إلى البصرة ، فتذاكروا فضيلة الجهاد (كما يقول ابن الأثير) وخرج بثلاثمئة وافقوه على الخروج . وتخلف « عبد الله بن إباض » وآخرون ، فتبرأوا منهم . وكان « نافع » جباراً فتاكاً ، قاتله المهلب بن أبي صفرة ولقي الأهوال في حربه . وقتل يوم « دولاب » على مقربة من الأهواز [1] .

نافع بن الأسْوَد

(٠٠٠ ـ بعد ٣٧ هـ = ٠٠٠ ـ بعد ٦٥٧ م)

نافع بن الأسود بن قطبة بن مالك التميمي الأسيِّدي ، أبو نجيد : شاعر . من الصحابة من مخضرمي الجاهلية والإسلام . شهد فتوح الشام والعراق ، وله فيها أشعار كثيرة . وهو القائل ، بعد انصراف « علي » من صفين ، من أبيات :

« وإنا أناس ما تصيب رماحُنا
إذا ما طعنَّا القوم غير المقاتل » [2] .

نافع بن جُبَيْر

(٠٠٠ ـ ٩٩ هـ = ٠٠٠ ـ ٧١٧ م)

نافع بن جبير بن مطعم بن عدي بن نوفل ، من قريش : من كبار الرواة للحديث . تابعي . ثقة . من أهل المدينة . كان فصيحاً ، عظيم النخوة ، جهير المنطق ، يفخم كلامه ، وفيه تيه . وكان ممن يؤخذ عنه ويفتى بفتواه [3] .

نافع الخَفَاجي

(١٢٥٠ ـ ١٣٣٠ هـ = ١٨٣٤ ـ ١٩١٢ م)

نافع بن الجوهري بن سليمان بن حسن مصطفى الخفاجي التلباني : فاضل ، كثير النظم . من أهل « تلبانة » من قرى المنصورة بمصر . تعلم في الأزهر ، وعاد إلى قريته وتوفي بها . له كتب ورسائل ما زالت مخطوطة كلها ، منها « تنوير الأذهان في علم البيان » و « مطالع الأفكار » في المنطق ، و « السرّ المكتوم » جزء منه ، في علوم مختلفة ، و « جواهر الكلم في منظوم الأمثال والحكم » و « مروج الذهب » مقامة ، و « المقامة السعفانية » فكاهية ، و « مواعظ شعرية » مرتبة على الحروف ، و « ديوان » جزء منه [1] .

نافع بن الحارث

(٠٠٠ ـ ٠٠٠ = ٠٠٠ ـ ٠٠٠)

نافع بن الحارث بن كلدة الثقفي الطائفي : أول من ابتنى داراً ، واقتنى الخيل ، بالبصرة . كان من رقيق أهل الطائف ، أمه مولاة للحارث . واعترف الحارث أنه ولده فنسب إليه ولما ظهر الإسلام ، نزل من الطائف إلى النبي ﷺ وأسلم . وشهد الحروب . ثم كان مع « عتبة بن غزوان » حين وجهه عمر إلى الأهواز والأبلة . ونزل عتبة بأرض البصرة ، قبل أن تبنى ، وفتح « الأبلة » فوجد فيها غنائم كثيرة ، فكتب بخبرها إلى عمر ، وأرسل الكتاب مع « نافع » فسر عمر والمسلمون . واستأذن نافع عمر باتخاذ دار بأرض البصرة ، فأذن له ، فكان أول من بنى داراً واقتنى رباطاً للخيل فيها [2] .

تم الجزء السابع من « الإعلام »
ويليه الجزء الثامن

---

(١) الكامل للمبرد ٢ : ١٧٢ ـ ١٨١ ورغبة الآمل ٧ : ١٠٣ ـ ١٥٦ ، ٢٢٠ ، ٢٢٩ ـ ٢٣٦ والأخبار الطوال ، طبعة بريل ٢٧٨ ـ ٢٨٤ ولسان الميزان للذهبي ٦ : ١٤٤ وجمهرة الأنساب ٢٩٣ وابن الأثير ٤ : ٦٥ ، ٦٦ ، ٧٦ والطبري ٧ : ٦٥ والأغاني طبعة الدار ٦ : ١٤٢ والحور العين ١٧٧ والمقريزي ٣ : ٣٥٤ ومعجم البلدان : حروراء . وانظر دائرة المعارف الإسلامية : الخوارج . ومختصر الفرق بين الفرق ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٤ ، ٧٧ .

(٢) وقعة صفين ٥٦٤ والإصابة : ت ٨٨٥٠ .

(٣) نسب قريش ٢٠١ ، ٢٢١ وتهذيب التهذيب ١٠ : ٤٠٤ والجمع بين رجال الصحيحين ٥٢٧ والخلاصة ٣٤٢ وطبقات ابن سعد ٥ : ١٥٢ .

(١) بنو خفاجة ٣ : ١٠١ ـ ١١٩ ثم ٤ : ١٠ ـ ٤٢ وفيه مختارات من نظمه .

(٢) الأخبار الطوال ـ طبعة بريل ١٢٣ والإصابة : ت ٨٦٥٤ والاستيعاب بهامشها ٣ : ٥١٢ وفتوح البلدان للبلاذري ٣٥٩ وكرر ياقوت ذكره في معجم البلدان ، في الكلام على البصرة ٢ : ١٩٢ وما بعدها .

MLF, XIII

(خ) فهرس المؤلفين بالظاهرية
(ط) الدبس : تاريخ سورية ٨ : ٦٩١ — ٦٩٣ ، فنديك : اكتفاء الفنوع ٢٦١ ، ٤٠٣ ، ٤٠٤ ، عيسى المعلوف : تاريخ المشايخ اليازجيين ١٠ — ٥١ ، سركيس : معجم المطبوعات ١٩٣٣ — ١٩٣٩ ، شيخو : المخطوطات العربية ٢١٢ ، ٢١٣ ، طرازي : تاريخ الصحافة ١ : ٨٢ — ٨٩ ، زيدان : مشاهير الشرق ٢ : ١٣ — ٢١ ، محمد صبري : شعراء العصر ٢ : ١٣٧ — ١٤١ ، عمر الدسوقي : في الادب الحديث ٤١ — ٤٣ ، توتل : المنجد ٥٧٢ ، امين الحداد : مقدمة ديوان ناصيف اليازجي ، حنا فاخوري : تاريخ الادب الادب العربي ٩٤٣ — ٩٥٥ ، فؤاد افرام البستاني : الشيخ ناصيف اليازجي ، زيدان : تاريخ آداب اللغة العربية ٤ : ٢٥٩ ، ٢٦٠ ، شيخو : الآداب العربية ٢ : ٢٤ — ٣١ ، السندوبي : أعيان البيان ٦٠ — ٨٩ ، سعد مخائيل : آداب العصر ٢٧٤ — ٢٧٧ ، سركيس : جامع التصانيف ٥٣ ، البغدادي : هدية العارفين ٢ : ٤٨٨ ، الموسوعة العربية ٨٣٨ ، ٨٣٩ ، سعد مخائيل ٢٧٤ — ٢٧٨ ، مارون عبود : رواد النهضة الحديثة ٦٣ — ٧٠ ، فهرست الخديوية ٤ : ٨٤ ، ١١٧ ، ٣٠٠ ، ٦ : ٦٦ ، ٦٧ ، البغدادي : ايضاح المكنون ١ : ٣٤٥ ، ٣٦٥ ، ٣٨١ ، ٣٨٢ ، ٢ : ٨٢ ، ٩٨ ، ١٥٣ ، ١٩٠ ، ٢٣٤ ، ٣٩٧ ، ٤٣٣ ، ٤٣٦ ، ٦١٤ ، ٦٧٥ ، المكتبة البلدية : فهرس اللغة ٢٨ ، البغدادي : هدية العارفين ٢ : ٤٨٨ ، فهرس الادب ٢٩ : ١٠٥ ، ١٢٢ ، ١٧٩ ،

فهرس المنطق ١٨ ، فهرس دار الكتب المصرية ٢ : ٦٥ ، ١٤١ ، ١٤٦ ، ١٦٩ ، ٢١٢ ، ٣ : ٧٢ ، ٢٩٤ ، ٢٦٦ ، ٤١٨ ، ٤١٩ ، ٧ : ١٥٧
Kratschkowsky : Encyclopédie de l'islam IV : 1234 —1236, Brockelmann : g, II : 494, 495, s, I : 140, s, II : 765, 766
(م) الآثار ٢ : ٢١٣ — ٢١٦ ، الاخاء ٣ : ٦١٧ — ٦٢٢ ، سليم دياب : الجنان سنة ١٨٧١ م ص ١٥٠ — ١٥٧ ، ١٩٠ — ١٩٦ ، ملحم كرم : العصبة ١٠ : ٢٣٧ — ٢٤٢ ، الكلية ١٦ : ١٥٩ ، مجلة سركيس ٨ : ٢٥٣ ، المستمع العربي س ٩ ، ع ٥ ، س ٦ ، ٧ ، تقولا ابو هنا : المسرة ١٥ : ٧٦ — ٨٢ ، ١٥٧ — ١٦٦ ، ٢٣٣ — ٢٤٣ ، ٢٩٤ — ٣٠٣ ، ٣٦٥ — ٣٧٦ ، عيسى المعلوف : المسرة ١٨ : ١٦٤ — ١٧١ ، ٣٥٠ — ٣٥٣ ، المسرة ٢٢ : ٣٢٣ - ٣٢٨ ، ٢٦ : ٣٨٦ ، ٣٨٧ ، ٣٩ : ٥٤٤ — ٥٤٦ ، حبيب اليازجي : المسرة عدد تشرين الثاني سنة ١٩٥٣ م ، الهلال ٢ : ٦٤١ — ٦٤٧ ، ٢٩ : ٥٩١ ، بوحنا خليفة : الورود س ٧ ، ع ٥ ، ص ٢٣
H. Pérès : annales de l'institut d'études orrèntales I : 223 — 256

نافع الخفاجي (١٢٥٠ — ١٣٣٠ هـ) (١٨٣٤ — ١٩١٢ م)

نافع بن الجوهري بن سليمان بن حسن مصطفى الخفاجي ، اللبناني . اديب ، شاعر ، مشارك في بعض العلوم ، من أهل تلبانة من قرى

المنصورة بمصر . تعلم في الازهر ، وعاد الى قريته ، وتوفي بها . من آثاره : تنوير الاذهان في علم البيان ، مطالع الافكار في المنطق ، السر المكتوم في علوم مختلفة ، جواهر الكلم في منظوم الامثال والحكم وديوان شعر .

(ط) الزركلي : الأعلام ٨ : ٣١٦ ، ٣١٧
Brockelmann : s, II : 811

نافع الجوهري (كان حياً ٤١٩ هـ) (١٠٢٨ م)

نافع بن العباس بن جبير الجوهري (ابو الحسن) متكلم . قدم الاندلس تاجراً سنة ٤١٩ هـ ، وكانت له رواية عالية عن شيوخ مصر وغيرهم من أهل العراق . من آثاره : الاستبصار في الاعتقادات في خمسة اجزاء .

(ط) ابن بشكوال : الصلة ٥٨١

نافع الحميري (... — ٢١١ هـ) (... — ٨٢٦ م)

نافع بن عبد الله الحميري ، الصنعاني ، اليمني . محدث . له مصنف في الحديث .

(ط) حاجي خليفة : كشف الظنون ١٧١٢ ، البغدادي : هدية العارفين ٢ : ٤٨٩

نبا بن الحوراني (... — ٥٥١ هـ) (... — ١١٥٦ م)

نبا بن محمد بن محفوظ القرشي ، الدمشقي ،

الشافعي ، المعروف بابن الحوراني (ابو اللبيان) اديب ، شاعر ، لغوي ، فقيه ، صوفي . سمع وحدث ، وصحب ارسلان الدمشقي الصوفي ولزمه ، واليه تنسب الطريقة البيانية بدمشق وتوفي بها في ربيع الاول . من آثاره : منظومة في الصاد والضاد .

(خ) ابن عبد الهادي : كتاب في تراجم الرجال ٩٦/٢ ، ٩٧/١ ، عام ٤٥٥١ ، ظاهرية الذهبي : سير النبلاء ١٢ : ٢١٩ ، ٢٢٠ ، ابن شهبة : طبقات النحاة واللغويين ٥١١ ، الصفدي : الوافي ٢٦ : ١٨٣ ، ١٨٤
(ط) ياقوت : معجم الادباء ١٩ : ٢١٣ ، ٢١٤ ، السيوطي : بغية الوعاة ٤٠٢

نبوية موسى (١٣٠٧ — ١٣٧٠ هـ) (١٨٩٠ — ١٩٥١ م)

نبوية موسى . من رباة التربية والتعليم بمصر . علمت في مدارس مصر ، ورقيت الى رتبة مفتشة في وزارة المعارف المصرية ، وانتقدت برنامج المعارف ، ففصلت عن عملها ، فأنشأت مدارس بنات الاشراف بالاسكندرية والقاهرة ، وأصدرت مجلة الفتاة الاسبوعية ، وتوفيت ، ودفنت بالاسكندرية . من آثارها : ديوان شعر ، والمرأة والعمل .

(ط) الزركلي : الأعلام ٨ : ٣٢١ ، ٣٢٢

IDA
Madjallat al-Ma'had al-Makhtutat al-Arabiyya
c. XXV (s. 1-2) s. 227-233, 1979 (CAIRE)
Nafkī'-Hafadj, Nafi' b. Kuhayl b. Sulaymān b. Hamad Mustafā al-Hafadjī (d. 1330/1912)
Ziriklī, VIII, 316-17
MLF, XIII, 74-75
GAL.S/I, 211

التعريف بالكتب :

مروج الذهب ورياض الأدب

المسمى بالمقامة التلبانية

لمؤلفه نافع بن الجوهرى بن سليمان ١٩٢ ورقة من القطع المتوسط — متوسط السطور فى كل صفحة ١٨ سطراً — متوسط الكلمات فى السطر ثمانى كلمات — الخط نسخ واضح .

دراسة للمخطوطة

بقلم : د . محمد عبد المنعم خفاجى (١)

---

(١)

هذه المخطوطة النادرة هى نسخة خطية وحيدة ليس لها أخ فى جميع مكتبات العالم ، وقد كانت فى مكتبة مؤلفها الحافلة . ثم وقعت لى بمحض الصدفة ، بعد أن بيعت هذه المكتبة فى كل مكان . ومن حسن الحظ أنها كاملة وخطها واضح ؛ ولا ندرى سنة نسخها وإن كان من المؤكد أنها نسخت بعد عام ١٢٩٤ هـ ، وهو التاريخ الذى ذكره المؤلف فى الكتاب ، إذ توفى والده الجوهرى بن سليمان فيه .

والناسخ هو المؤلف نفسه ، ولذلك كانت المخطوطة موثقة ، وليس فيها كلمة غامضة أو ناقصة أو كتبت خطأ . مما يجعل للمخطوطة قيمة كبيرة لأنها تنجو من خطأ النساخ وتحريفهم .

---

(١) عميد كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر — أسيوط سابقاً ، والأستاذ بكلية اللغة العربية بالقاهرة .